Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليه ، وقد تورّدت وجنتاها كأنّ بها حمّى . وكانت قد أتتني في ساعة متأخرة من النهار لتخبرني أن رجال التحري قد ألقوا القبض على ليوناردو منذ يومين وزجوا به في السجن وراحوا يذيقونه من التعذيب أشكالاً ، وأنهم عند إلقاء القبض عليه وضعوا في جيبه ، من غير أن يدري ، كمية من النقود وجوازاً مزوّراً ليثبتوا تهمة السرقة والتزوير عليه . وأن الذي أرشدهم إليه ما كان غير صديقي أبي منصور — ناطور منطقتنا — فنال بذلك مكافأة مالية كبيرة من أبي بهاء الذي لن يكتفي من ليوناردو بأقلّ من شرب دمه .

عندما أخذت محدثتي منديلها بيدها ورفعته إلى جبينها لحظت ورقة صغيرة مطوية وقعت منه . ولحظتُ محدّثتي ترفعها فتضعها في حضنها دونما اكتراث . وفي خلال الحديث وقعت الورقة أكثر من مرة إلى الأرض . فكانت السيدة وداد ترفعها في كل مرة وتعيدها إلى حضنها . إلى أن وقعت مرة وبقيت على الأرض . فوجدتها سانحة أقطع بها السكوت المضنك وأرفّه ، ولو لحين ، عن أفكار جليستي المضطربة . فتقدمت من الورقة ورفعتها وناولتها إياها قائلاً :